السنة ١٦ العدد ١١٢١

VOL 16 NO 1121

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

الاشتراك: جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

مرآة الشرق

MERAAT [redacted] SH[redacted]RK

نمرة التلفون الادارة والبيت ١٨٩
صندوق البريد ٣٣١ • القدس

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع

القدس : الاربعاء في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤ [redacted] ١٣٥٣)

Jerusalem Wednesday 7 November 1934

لماذا قاوم المجلس الاسلامي الاعلى

المجلس التشريعي

تأثير ذلك على حركة البلاد السياسية

السياسي الحقيقي هو الذي يدفع بلاده الى الامام ولو خطوة واحدة، وهو الذي يحل مشاكل بلاده المتعقدة لا الذي يزيدها تعقيداً » . هذا ما صرح لي به سعادة راغب بك النشاشيبي يوم جئت اليه ذات يوم ليحدثني عن الاسباب التي دعت المجلس الاسلامي الاعلى ان يقاوم تأسيس مجلس تشريعي في البلاد.

ثم قال : « نظر المجلس الاسلامي الى منفعته الخاصة في هذه المقاومة ولم ينظر الى منفعة البلاد العامة والمجلس من حيث وجهة نظره مصيب لانه خدم نفسه لا الامة، ولو كان نصب عينيه خدمة الامة لرأينا المجلس أول من حث الامة على الانتخابات » . أما كيف خدم المجلس نفسه لا الامة فاليك ذلك..

يرى سماحة الحاج أمين افندي الحسيني ان الهيأة الحقيقية الرسمية التي تمثل المسلمين في البلاد وهم الاكثرية هي هيأة المجلس الاسلامي الاعلى ولما كان سماحته هو رئيس هذا المجلس فهو الذي يمثل العرب في فلسطين إذن، فكل هيأة رسمية غير هذه الهيأة تتألف في البلاد وتعترف بها الحكومة تنزع عن المجلس الاسلامي الاعلى هذه الصفة وتجعله ثانوياً بالنسبة الى الهيأة الرسمية الاخرى ولما كان المجلس التشريعي سيضم المسلمين والمسيحيين على السواء وكان هو الهيأة الرسمية السياسية التي ستعترف بها الحكومة والوزارة وجمعية الامم وسائر مسلمي العالم فتأليفه ليس في مصلحة سماحة رئيس المجلس الاسلامي لانه ينزع عنه صفة التمثيل التي يدعيها في كل وقت، ومقاومته أمر لابد منه ليحافظ على مركزه ومقامه بين المسلمين. فسماحة الحاج أمين خدم بذلك نفسه لا الامة. والذي أعتقده ان سماحته سيقاوم كل فكرة ترمي الى تأسيس هذا المجلس ما دام حيا يرزق أو ما دام المجلس الاسلامي تحت رئاسته.

« هؤلاء الناس يا صاحب المرآة لا يعيشون الا بالفوضى . هم اعداء النظام والمجلس التشريعي سيحارب الفوضى السياسية في البلاد ويوجد النظام فتكون للعرب هيأة سياسية واحدة ينظرون اليها، وتكون لهم زعامة موحدة فلا يكون في البلاد الف زعيم ولا ألف هيأة سياسية ولكن ذلك كله ليس في مصلحة رجال المجلس الاسلامي الاعلى الذين لا يريدون ان يكون احد في البلاد غيرهم. »

أما ما جره رفض المجلس التشريعي على البلاد فاليك بعضه ولا ريب انك توافقني على ذلك كله.

أنت تعلم ان المجلس الاستشاري الذي عينته الحكومة استطاع في سنين قليلة ان يخدم البلاد خدمات كثيرة وان يحول دون وضع عدة قوانين لا تزال الامة الى اليوم تمتدح (المدد) منها (كقانون المسؤولية المشتركة وقانون منع الجرائم . ويكفي ان نذكر من حسنات ذلك المجلس انه قضى على الرجعى في البلاد وجعل زراعة الدخان حرة، والمجلس كما ذكرت لك لم تنتخبه الامة بل عينت الحكومة اعضاءه تعييناً فلم تكن لهم القوة التي يتمتع بها الاعضاء المنتخبون فكيف لو كان مجلساً تشريعياً تنتخب الامة اعضاءه ؟ لو كان لنا مجلس كهذا اما استطاع ان يحول دون عدد كبير من القوانين التي لا تجد الحكومة لها محلا تضعها فيه لكثرتها ؟

ثم قال : اكتب في مذكرتك لا في جريدتك لانكم انتم الصحافيين لا يأمن لكم الانسان. فالكلمة عندكم الف والحبة قبة والنقطة بحر . انتم لا تعرفون السر ومعنى الكلام الخصوصي ان ينشر بحروف كبيرة في الصفحة الاولى من الجريدة . ولكن أنا لا يهمني ذلك (ولا أقول في السر ما أخشى ان أقوله في العلانية)

فقلت له تحدث : أما الآن فلا أنشر حديثك ولكن سيجيء يوم أنشر فيه هذا الحديث أردت أم لم ترد . وما دمنا لا نكتم سراً فما لك والصحافيين تحدثهم ؟ ولكنك أنت لا تعرف السكوت ولا بد لك من الحديث . فضحك وقال :

لم تكن في البلاد قبل رفض المجلس التشريعي هذه الهجرة اليهودية الهائلة، وكل ما دخل البلاد من اليهود في السنين الاولى التي سبقت عرض المجلس التشريعي على الامة لا يتجاوز بضعة آلاف، وأما بعد أن رفض الناس المجلس التشريعي وحكمت الحكومة البلاد حكماً مباشراً رأينا هذه الهجرة تتدفق تدفق السيل حتى ان عدد الذين دخلوا فلسطين في سنة ١٩٢٥ بلغ ٤٠ الفاً ولم يكن في ذلك الوقت اضطهاد على اليهود في المانيا ولا في غيرها .. ولم تكن حركة بيع الاراضي كما نراها بعد ذلك المجلس ودوائر الطابو والاذن بالبيع لم يكن الا في سنة ١٩٢١ وكل ما بيع من الأراضي في ذلك الوقت لم يتجاوز الألوف من الدونمات وأما بعد رفض ذلك المجلس فقد نشط اليهود ونشطت حركة البيع حتى بلغ ما بيع من الأراضي نحو مليوني دونم . ولا تسل عن القوانين الكثيرة التي وضعتها الحكومة فلدى الحكومة فابريكة قوانين . شيء نفهمه وشيء لا نفهمه . شيء يوافق امزجة اهل الصين وشيء يوافق أمزجة ابناء الانكليز واما ما يوافق امزجة ابناء العرب وعوائدهم وتقاليدهم فهذ أمر غير معروف في قوانين فلسطين . فأنت ترى ان رفض المجلس التشريعي ضاعف جهود اليهود في مشترى الأراضي وارسال اكبر عدد من المهاجرين وضاعف جهود الحكومة في وضع ما تستطيع ان تضعه من القوانين وكل ذلك لترضى هيأة المجلس الاسلامي الحاضرة وليظل سماحة الحاج امين رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى وممثلا لمسلمي فلسطين دون ان تستفيد الامة العربية شيئاً من كل ذلك.

فهل الام اذا قاومت هذه الهيأة لنأتي بهيأة جديدة تضع مصلحة الامة امام عينيها لا مصلحتها نفسها ؟؟

ولكن مسكينة هذه الامة ان زمن عذابها لم ينته بعد »

اليهود هتلريون في فلسطين

اشتراكيون في غيرها!!!!؟؟

اما الهتلرية و اما الاشتراكية!!

ليس حزب العمال غبياً في فلسطين. هو يفهم الفرق العظيم بين الوطنية الاشتراكية وبين الاشتراكية نفسها فالوطنية الاشتراكية يمثلها هتلر في المانيا واما الاشتراكية الحقيقة فهي التي يدعو اليها الاشتراكيون في العالم كله . الاولى محلية ومحصورة ضمن نطاق أمة واحدة والثانية عامة . الاولى تميز بين شعب وشعب والثانية لا تميز بين الشعوب بل الكل لديها سواء . ومن الغريب انهم يقاومون الهتلرية بكل ما لديهم من قوى ولكنهم في فلسطين يريدون ان يوجدوا لنا هتلرية ثانية . فهم ينادون العامل اليهودي اولا وثانياً وأخيراً ولا نريد غير العامل اليهودي ، كما ينادي هتلر المانيا أولا وأخيراً ولا يريد أن يعرف غير الالماني النقي الدم ، الذي سكن المانيا من مئات من السنين. فلماذا يقاوم اليهود هتلر في المانيا ولا يقاومون الهتلريين في فلسطين؟ فاذا كانت مبادىء هتلر صحيحة فعلى اليهود ان يكفوا عن مقاطعة المانيا واذا كانت غير صحيحة وجب عليهم ان ينفذوا هذه المبادىء في فلسطين . . .

نحن لا نستطيع ان نتسامح بالمبادىء العامة . فاما الوطنية التي يدعو اليها هتلر في المانيا، واما الاشتراكية الاممية التي يدعو اليها الاشتراكيون في العالم والتي ينتسب اليها حزب العمال اليهودي في فلسطين، فان كان رجال هذا الحزب في فلسطين يريدون ان ينفذوا مبادىء هتلر فهم احرار في آرائهم ولكن وجب عليهم ان يدعوا انفسهم اشتراكيين لان الاشتراكية الصحيحة ترأب بنفسها ان تجعل فرقا بين عامل وآخر مهما كانت جنسيته وان ظلوا محافظين على مبدأ الاشتراكية الاساسي فتنفيذهم المبادىء الهتلرية فيما يتعلق بالعمال اليهود في فلسطين لا ينطبق على المبادىء الاشتراكية العامة فاذا اتخذوا المبدأ الهتلري فتكون لفلسطين وضعية سياسية واجتماعية غير الوضعية التي يدعو اليها عقلاء اليهود ، ويضطر العرب ان يعتنقوا تلك المبادىء فتكون في فلسطين الصغيرة — فلسطين التي لا يتجاوز عدد سكانها المليون نسمة وطنيتان اشتراكيتان كل وطنية تحارب اختها وأنتم بها من بلاد تكون مرسحاً للثورات والقلاقل والمصادمات،

يوم بلفور

أقام العرب في فلسطين يوم الجمعة الماضي يوم ٢ نوفمبر اجتماعات عظيمة في أكثر المدن احتجاجاً على هذا الوعد الجائر الذي اذا طال أجله سيقضي على العرب في فلسطين ويحملهم على النزوح من أرض اجدادهم وآبائهم . وقد شارك العرب في فلسطين اخوانهم في مصر وسوريا ولبنان والعراق فنشكر لهم هذه العاطفة النبيلة . . . وقد أرسلت عدة تلغرافات الى وزارة المستعمرات وجمعية الامم احتجاجا على سياسة هذا الوعد الظالم .

واذا ذكر التاريخ السبب جعل اليهود هم المسؤولين عن كل ذلك لانهم جاءوا البلاد بمبادئ هتلر التي يحاربونها في اوربا ويعتنقونها في فلسطين .

قد نجد عذراً لهتلر فيما يعمله في بلاده . فهناك دولة مستقلة كل الاستقلال واسعة المساحة ، يبلغ عدد سكان البلاد نحو ٧٠ مليون نسمة ، غنية في مواردها الطبيعية ، غنية في تجارتها ، أمة حربية قوية ، قد مر عليهم مئات من السنين وهي تبني نفسها ، ولكن اي عذر لليهود اذا فعلوا مثل ذلك في فلسطين ؟؟ . هل هم دولة مستقلة ليسنوا من القوانين كما يشاءون ؟ وهل هناك أمة كثيرة العدد واسعة المساحة ، وهل تكون اليهود بعد كلمة ؟ وهل هم في غنى عن الشعوب التي تحيط بفلسطين ؟ وهل يستطيعون ان يحافظوا على كيانهم اذا تركهم الانكليز يوماً وتألب عليهم العرب ؟ وهل هذا هو انجيل السلام والاتفاق الذي جاءوا ليبشروا به في فلسطين ؟ . . أو ليست مصلحتهم تقضي على ان يكونوا على تفاهم تام مع العرب حتى يستطيعوا أن يعيشوا في وسط هذه الجزيرة الصغيرة المحاطة بالعرب من كل الجهات ؟

لا تكرهوا هتلر اذن ، انه دليلكم في هذه المبادئ الجديدة التي تريدون ان تعتنقوها في فلسطين . واذا كنتم تكرهون هتلر فلا تعتبوا على العرب اذا كانوا يكرهونكم . انتم الملومون في كل ذلك . وأظن ان أذكرة زعمائكم ضيقة لهم من الجهة الواحدة يطلبون التفاهم مع العرب ومن الجهة الاخرى ينادون بالمبادئ الهتلرية فسادوا بصدق العرب ؟

هذا هو جوابنا الاول على الاقوال التي نشرناها في العدد الماضي من لسان أحد رجال حزب العمال . . .

سياسة الفرنساويين في الهاء السوريين

دارت على السن الناس في سوريا قبيل مغادرة المسيو دي مارتل فرنسا إشاعات متنوعة عما يحمله العميد في حقيبته من الاحداث الجديدة فيما يتعلق بالقضية السورية وخطة المفوضية العليا المقبلة المتعلقة بها . ولكن فخامة العميد خرج من فرنسا قبل ان يتمكن من أخذ التعليمات اللازمة من وزارة الخارجية لأن الوزير الجديد لهذه الوزارة الذي تعين لها بعد مقتل وزيرها المسيو بارتو يكن له الوقت الكافي لمطالعة الأوراق المتعلقة بالقضية السورية فتأجل إعطاء التعليمات الى ما بعد وصول العميد الى سوريا .

وقد وصلت اليوم هذه التعليمات التي ينتظرها الشعب السوري ويتشوق الى الوقوف عليها لان مقدرات هذا الشعب العظيم ومصير حياته معلقة بين يدي رجل فرنساوي يقيم في وزارة الخارجية في باريز وكلمته هي الاخيرة في كل ما يتعلق بالقضية السورية .

وفي مقدمة هذه التعليمات التي ستثير سخط الشعب السوري قاطبة تأجيل المجلس السوري لأجل غير مسمى ، ومعنى هذا انه سيكون المندوب المفوض السامي في دمشق واعني به فخامة رئيس الجمهورية السلطة والحرية المطلقة في تنفيذ ما يمليه عليه هذا المفوض السامي .

وقد قابل يوم السبت الماضي مندوب المفوض السامي في الشام عدداً من الصحافيين وأبلغهم قرار وزارة الخارجية بتأجيل دورة المجلس إلى أجل غير مسمى ثم أشار الى التدابير الجديدة التي ينوي فخامة العميد اتخاذها لتخفيف الضرائب وانجاد الفلاحين واحياء الزراعة وانعاش الحركة الاقتصادية عامة .

واضاف على ذلك قوله ان الحكومة ستعلن عفواً عاما عن المبعدين السياسيين وتقول الصحف السورية ان نبأ الافراج عن المبعدين السياسيين السوريين تلقاه السوريون بفرح وسرور لا مزيد عليهما ولم يعد للسوريين كبارهم وصغارهم زعماؤهم وصعاليكهم اغنياؤهم وفقراؤهم من حديث في أنديتهم ومجتمعاتهم غير حديث العفو وان في نية كبار رجال دمشق وأعيانها تأليف وفد للسفر الى بيروت ومقابلة فخامة العميد ليعرب له عن ابتهاج اهالي سوريا قاطبة بخبر هذا الافراج وليلتمس منه تحقيق هذه الأمنية باقرب وقت ممكن .

فانظر ايها القارئ الى هذه التاهية الجديدة التي ابتدعتها وزارة خارجية فرنسا لتلهي السوريين بها وتحول انظارهم عن مسألة تعطيل المجلس النيابي وغيره من المسائل التي لم يعلن عنها بعد فخامة المفوض السامي والتي قد تكون على غير ما يتمناه السوريون ، فلم يلتفت أحد الى قضية المجلس النيابي وتعطيله بل أخذ الناس يلهجون بالعفو ويحولون انظارهم الى المبعدين من اقربائهم واصدقائهم الذين مضت سنون على إبعادهم مشتتين في بلاد الله الواسعة ، وأشغلت هذه البشرى أدمغتهم واستحوذت على افكارهم وعلكت عواطفهم فلم يعودوا يهيأون لشيء غيرها .

ومع هذا فالفرنسيون يتخوفون من نتيجة تعطيل المجلس بدليل هذه الاحتياطات العسكرية التي اتخذتها الحكومة حالاً بعد اعلان خبر التعطيل فقد ملأت الثكنات بالجنود المسلحة وبثت الدوريات العسكرية في الاماكن التي يخشى حصول إضطراب فيها ووضعت في داخل المجلس نفراً من الجند المسلح تحت أمرة ضابط فرنساوي .

واتماماً لهذا البحث يجب ان نبين للقراء ان هؤلاء المبعدين من سوريا هم سوريون من ابناء البلاد لم يبعدوا لجريمة ارتكبوها بل لافكار اعتنقوها ومبادئ نادوا بها وحملوا غيرهم على اعتناقها . وهي افكار ومبادئ وطنية يعتنقها ويذيعها وينادي بها الفرنساوي في فرنسا ، والانكليزي في انكلترا ، والتركي في تركيا . ولكنها محظورة على السوري في سوريا ومنهية عن الفلسطيني في فلسطين .

والغريب ان المستعمر الفرنساوي او الانكليزي في هذه البلاد التعسة المغضوب عليها اذا قام بعمل عادي او بواجب انساني ، يمتن علينا به ويوعز الى محاسيبه ومأجوريه ان يطبلوا ويزمروا له في طول البلاد وعرضها كأنه أتى شيئاً عجيباً . وهؤلاء اخواننا في سوريا بارك الله فيهم يفكر فريق منهم ان يرسل وفداً الى بيروت لمقابلة فخامة العميد وشكره على هذا العفو ، مع انه عفو أبتر لان أربعة من كبار السوريين المبعدين لا يشملهم وهم الامير شكيب ارسلان وإحسان بك الجابري وسلطان باشا الأطرش والامير عادل ارسلان ومع انه لم يثبت خبره بعد فقد يكون تخديراً فقط ومسكناً .

ولا شك ان فخامة المفوض السامي لا يسمح بعودة المبعدين إلا بعد ان يتناسى السوريون مسألة المجلس النيابي ويقنعون من القيام بشيء يدل على معارضة العميد في سياسته نحوه والدلائل تدل على ان فخامته ناجح في سياسته سوف لا يلقى عليها اعتراضاً من احد .

البارون دي روتشيلد

حسناته وسيئاته بفلسطين

توفي في بولون من موانئ فرنسا الشمالية ليلة السبت الماضي البارون ادموند دي روتشيلد في التسعين من عمره وهو بحق يدعى «أبو المستعمرات اليهودية» لانه هو الذي حث اليهود منذ سنة ١٨٨٢ على المهاجرة الى فلسطين بعد المذابح اليهودية التي وقعت تلك الحقبة في روسيا .

ولم يكتف بحث اليهود على الهجرة فقط بل فتح خزينته وأمدهم منها بسخاء غريب فاليه وحده يعود الفضل في تأسيس ملبس ، أول مستعمرة بناها مهاجرو اليهود في فلسطين من أموال البارون المتوفى ، ثم ريشون وبعدها الخضيرة فزخرون يعقوب والجاعونة . وكان اهتمامه بهذه المستعمرات شديداً لدرجة انه زارها غير مرة ليتعهدها بنفسه وليطلع على معيشة أهاليها وأعمالهم .

وقد غضب غضباً شديداً عندما سمع في ريشون وهو مار في شارعها صوت بيانو خارجاً من أحد البيوت المجاورة فقال للذين حوله «موسيقى وفلاحة عملان متناقضان لا يمكن اجتماعهما» وكان كلما زار فلسطين يهرب عن استيائه من معيشة اليهود في المستعمرات وتنعمهم فوق ما تسمح لهم به اشغالهم وورادتهم .

إلى هنا تنتهي حسنات البارون روتشيلد في فلسطين ، أما سيئاته بالنسبة الينا نحن العرب فمجموعة كلها في مستعمرة ريشون مسقط رأس الخمر الفلسطيني وربة المسكرات الأخرى المسممة . ففي هذه المستعمرة التي تحوي اليوم أشهر معاصر للخمر في الشرق الأدنى ، صرف البارون روتشيلد على إقامة أول بناء لها نصف مليون فرنك في سنة ١٨٩٠ ثم ستة ملايين فرنك على إقامة بناء ضخم آخر محاذ للاول وقد استغرق إتمامه ثلاث سنوات . ولم يشع شرب المسكرات بين العرب في فلسطين إلا بعد نزول خمور هذه المعاصر الى الأسواق وبيعها بارخص الأثمان رغبة في تعميمها وتسهيلاً للحصول عليها . ويقال ان ثمانين بالمئة من الخمر والمسكرات الأخرى التي يستهلكها أهالي فلسطين هي من مستخرجات معامل ريشون . وكلما مر ذكر البارون روتشيلد في أذهان العرب في فلسطين يتبعه ذكر هذه السوائل المسممة .

واذا كان اليهود يدعونه «ابو اليهود» فنحن العرب يجب ان نطلق عليه هذه الكنية التي تصدق عليه تماما «ابو الخمر والمسكرات» ، فانه بقدر ما أحسن لليهود أساء الينا . وهذه الاساءة بل هذه اللعنة الأرضية التي أدخلها روتشيلد الى فلسطين قد غطت جميع حسناته ، غفر الله له .

* * *

حافظوا على اراضيكم

الحالة في مصر

قرب سقوط الوزارة

المصرية

عقد الوزراء اجتماعا امس بحثوا فيه عن الحالة الحاضرة وقد كان اهم الموضيع التي بحثوا فيها موضوع الاستقالة وكيفية وضع صيغتها لرفعها لجلالة الملك .

مقابلة زيور باشا

لعبد الفتاح يحيى باشا

قابل اليوم صاحبا زيور باشا عبد الفتاح يحيى باشا مقابلة خاصة لم يحضرها احد ولم يعلم ما دار بينهما من الاحاديث لان التكتم كان شديداً جداً . ويظن البعض ان الغاية من هذه المقابلة هو اطالة عمر الوزارة واما ما يرجحه المطلعون على مجرى الاحوال ان دار المندوب لا ترجع عن موقفها ما دام رئيس الوزارة لا يميل الى اجابة رغبات بريطانيا .

من يؤلف الوزارة

الجديدة

كان يظن المطلعون على مجرى الاحوال ان على ماهر باشا هو الذي سيؤلف الوزارة الجديدة ولكن الان قد انقلبت الدفة ورجحت كفة توفيق نسيم باشا واصبح من المؤكد ان يؤلف الوزارة الجديدة ويقال ان الوزارة المقبلة ستكون الخطوة الاولى في سبيل ارجاع دستور سنة ١٩٢٣ .

الوفد والموقف

الحاضر

عقد الوفد المصري اليوم اجتماعا في بيت الامة برئاسة النحاس باشا وقد قرر اصدار بيانا عن الحالة السياسية الحاضرة مظهراً فيه ان الحل الوحيد للازمة السياسية الحاضرة هو اعادة دستور سنة ١٩٢٣ حتى تعود الى الامة قوتها وتصلح ما فسد من شؤونها وامورها الداخلية والخارجية .

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ١٦٠١سنة ٣٠

المقدار كاملا

الجنس بيت مبني على ارض مساحتها ٥٦٤ متر مربع ومركبة من ٥غرف وايوان وساحة سماوية وغرفة اكل وبئر ماء ومنافع :

الموقع باب الزاهرة

البلدة القدس

القيمة المخمنة ١٥٠٠ جنيه القيمة المدفوعة ١٠٠٠ جنيه

الحدود: شرقا نمرة ١ غربا طريق شمالا ورثة الحاج راشد النشاشيبي وشركاهم جنوبا ورثة موسي يونس

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الشيخ عارف افندي يونس واخوانه المديون الى ورثة حاخام يعقوب دانون بمبلغ ٦٥٠ جنيه وبلغ بدل المزايدة على المزاود الاخير مبلغ ١٠٠٠ جنيه . وحيث جرت عليه الاحالة الوقتية صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء يمكنه مراجعة دائرة الاجرا ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية والمزاود ملزوم لدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

٥-١١-٣٤

مأمور الاجرا

***

الزوجات القبرصيات

اثارت الكاتبة الانكليزية نينا بوبل ضجة كبرى لدى وزارة المستعمرات حول بيع فتيات قبرص المسلمات كزوجات لشبان مسلمين من فلسطين ويقال ان عدة لجان انكليزية قد اهتمت في الامر وستقدم اقتراحاتها بهذا الشأن للحكومة لتحول دون بيع الزوجات « كذا» !!

...

خلف المرحوم

توفيق بك حتي

تعين اليوم ١٢ من هذا الشهر موعداً لانتخاب خلف المرحوم توفيق بك حتي رئيس بلدية عكا . وقد تقدم ثلاثة مرشحين لهذا المنصب وهم حسني افندي خليفة مدير المدرسة الاميرية في عكا بعد ان قدم استقالته من هذه الوظيفة وسليم افندي القبلاوي وحسن افندي حبيشي.

حكم بالغرامة

مع التوصية بالاقامة

قدم البوليس لحاكم الصلح البريطاني في يافا المدعو مردخاي كورنكي بتهمة تقديم شهادة كاذبة لدائرة المهاجرة والسفر بانه يملك الف جنيه مع ان المبلغ كان ديناً عليه استقرضه من أحد معارفه كما اعترف بذلك أمام الحاكم ليستطيع ان يقول لدائرة المهاجرة والسفر انه صاحب رأسمال . وقد حكم عليه بدفع ٢٠ جنيهاً غرامة. ولكن الحاكم في الوقت نفسه اوصى بالسماح له بالاقامة في فلسطين نظراً لانه صاحب مهنة .

خطورة الحالة

في منطقة السار

يشاع ان المانيا سترفع دعوى الى محكمة لاهاي على الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها فرنسا في منطقة السار وهي المنطقة التي احتلتها فرنسا من املاك المانيا كضمان على وفاء عهودها للحلفاء.

وقد أصدر مندوب المر هتلر في السار امراً للجيوش النازية يمنعهم فيه من الظهور بملابس عسكرية ومن إقامة عرض عسكري في اية بقعة لا تبعد ٢٥ ميلا عن حدود السار وذلك في المدة الواقعة بين ١٠ كانون الثاني وبين ١٠ شباط. بحجة ان فرنسا تنوي احتلال السار احتلالا عسكرياً.

ويقال من الجهة الثانية ان المانيا عازمة على احتلال السار مهما كلفها الامر ولو اشتبكت بحرب مع فرنسا . الا ان مندوب المانيا في السار يستهزىء بهذه الاشاعات ويناشد الجيوش الالمانية بان تتغلب على عواطفها حتى يرى العالم سوء نية فرنسا. وهو يقصد ان يدع الصحف الاجنبية ليزوروا المانيا وينزلون ضيوفا على حكومة الريخ ليروا باعينهم ان ما يشيعونه عن الجيوش الالمانية عار عن الصحة.

زفاف

جرى يوم الاحد الماضي في الحصن في الكنيسة الارثوذكسية اكليل السيد سالم السويلم على الآنسة مريم زواد الفراج فنهنئهما ونتمنى لهما حياة سعيدة.

مار شمعون ايضاً

جاء من بغداد ان مجلس الوزراء عقد جلسة خاصة للنظر في امر الكتاب الذي نشره البطريرك الاشوري مار شمعون والحاوي على تهم خطيرة ضد العراق . وبعد المناقشة فيه تقرر طبع كراسة باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية لدحض ما يتضمنه كتاب البطريرك من التهم المختلقة.

الحكم المباشر

في لبنان

جاء في احد تلغرافات وكالة الشرق ان حركة المطالبة بالحكم المباشر تشتد في لبنان وهي ترمي الى تعيين حاكم فرنسي مطلق . ويعود السبب في اشتداد هذه الحركة واتساع نطاقها الى اشتداد الخلافات الدينية في البلاد . ويؤكد الوطنيون ان هذه الحركة يؤيدها رجال الاكليروس ولذلك ثارت منافسة حادة بين بعض الوطنيين وبينهم . ولذلك قامت حملات شديدة على البطريرك الماروني في بيت الدين لانه صرح بحديث له ان بلداً تتعدد فيه الاديان والاجناس يجب ان يتولى امره حاكم اجنبي وان يكون هذا الحاكم فرنسياً تنتدبه فرنسا او عصبة الامم .

أما موقف السلطات الفرنسية فيدل على الاهتمام بمنع تفاقم هذا النزاع حتى لا تزداد مسؤولية الدولة المنتدبة (كذا).

حافظوا على اراضيكم

البحرين ومحبة ملكها

لابن السعود

عند وصولي البحرين في ٧ جمادي الثاني سنة ١٣٥٣ هـ الجزيرة العربية الواقعة على الخليج الفارسي تشرفت بزيارة ملكها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه، وكان موضوع حديثنا سؤاله لي عن الحجاز وعدل الملك عبد العزيز آل سعود فيها فاخبرته بالواقع مادحاً عدل جلالة الملك ابن السعود، فاجابني صدقت بما قلت وعدل جلالته مشهور عندنا كالشمس في رابعة النهار واخذ يسرد لي قصص عن مليكنا منذ خرج من بلدة الكويت بنفر قليل من العرب لاعادة ملك آبائه وأجداده من يد آل الرشيد وكيف كان النصر حليفه وأول ما أعاد الرياض عاصمة نجد ثم زحف على نجد باكلها وصارت في قبضته ثم الحجاز. وأخيراً قال ان هذا النصر ناتج عن عدل ابن السعود لأن العدل اساس الملك ، ونعرف في ابن السعود ايضاً حسن العقيدة في الله عز وجل والتوكل عليه في كل اموره والصدق في القول ، وذو يد فياضة بالكرم ، فرجل هذه خصاله لا يضام ، وسيكون له مستقبلا حسنا في جزيرة العرب ، نسأل الله ان يعيد مجد العرب ويعز الاسلام بهم.

دحض فرية

يسوءني جداً ان اسمع ما بين كل آونة واخرى اقوالا من الذين يردون الحجاز كحجاج ويطلقوا كمنتقدين ، يقولون ما ليس لهم به علم . يقولون ان حكومتنا أرهقتنا بالضرائب حتى على جباه الاغنام بلصق اوراق تضعها الحكومة مقابل تقاضي الحكومة ضريبة يفسر الاهالي دفعها على كل رأس من الغنم .

لهذا اضطررت ان أوضح للجمهور: ان الحجاز لا يتحمل ضرائب لانه بواد غير ذي زرع والحكومة لم تضع ضرائب جائرة بل لائقة . وان الضريبة التي زعموها لا تتجاوز القرش الفلسطيني الواحد اي نصف ما تتقاضاه حكومة فلسطين عن كل رأس من الماعز في فلسطين . وهذا القرش يدفع للبلدية ومن المأمول ان تهبط هذه الضريبة الى نصف غرش، واما مسألة لصق الاوراق على جباه الاغنام لرسم التحصيل لان اغلب البدو تجار الاغنام ثمة يخدعون موظفو البلدية ، وعلى كل فان اقتراح الشيخ عباس قطان في وضع المرقم على جباه الاغنام ليس بالامر الضروري لانه يتجسم للرائي من وفود بيت الله الحرام عند مرآه المرقم ان الضريبة على الاغنام فادحة ويمكن تغيير المعدن بمعدن آخر حسن؟

زيني جمال الليل

المطوف الحجازي

رسالة نابلس

لمراسل المرآة الخاص

طلب المعارضين

الحكم المباشر

قدم نابلس جناب المحامي نظمي بك عبد الهادي عضو المجلس التشريعي الأردني الجديد ، وحل في منزل شقيقه راضي افندي ، وهرع وجهاء المدينة وشبابها المثقف للسلام عليه والوقوف على الحالة بالشرق ، وقد توجهت لمقابلته ورجوته ان يتفضل بحديث عما نشرته هآرتس الصهيونية بطلب المعارضين الحكم المباشر ، فتفضل بحديث قيم عن هذه المزاعم السخيفة سوف أبعثه اليكم في رسالتي القادمة ، وقد غادرنا جنابه الى يافا بطريقه الى عمان رافقته السلامة

مشاريع البلدية

أخذت البلدية هنا تباشر بعدة مشاريع عمرانية حيوية للمدينة بمناسبة دخول فصل الشتاء وهذا بفضل الرئيس العمراني سعادة سليمان بك طوقان الذي يبذل جهده في سبيل راحة الاهلين بكل قوة لديه ، فحيا الله رجالنا العاملين

رئيس بلدية

طولكرم

ذهب من نابلس لتهنئة رئيس بلدية طولكرم عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم فريق كبير من الاهلين بمناسبة إعادة الرئاسة مؤخراً لجنابه ، وكذلك ذهبت لتهنئته بذلك ، وقد رأيت منه بشاشة ورحابة صدر وانسانية ، وقد تفضل بحديث قيم عن مشاريع البلدية وسهره المتواصل على راحة الاهلين.

اعلان صحفي

رقم ٢٥/١٩٣٤

(المخابرات المرسلة الى دائرة المهاجرة)

ينصح لاصحاب الطلبات المقدمة لدائرة المهاجرة للحصول على شهادات مهاجرة او اية أمور اخرى ان يستحصلوا من مامور الطلبات على رقم الطلب وعليهم ان يشيروا الى هذا الرقم في جميع المكاتبات عن الموضوع مع ذكر تاريخ الطلب والمكتب الذي صدر عنه :

٢— اما استئناف الطلبات المردودة فيرفق مع التعليمات المذكورة اعلاه ويقدم الى المكتب الذي صدر عنه القرار الاصلي ويرسل الموظف الذي اصدر القرار طلبات الاستئناف الى مندوب المهاجرة والاحصاء الذي لدى اعطائه قرار الاستئناف يرجع الاوراق الى المكتب الاصلي حيث يعطي القرار الى المستأنف .

٣— على الاشخاص الذين صرح لهم بالاقامة الدائمة في فلسطين وقدموا طلبا لاسترداد التأمينات او رغبوا الحصول على اية معلومات تنتج عن تجديد مدة اقامتهم في البلاد ان يذكروا في تحاريرهم المرسلة الى دائرة المهاجرة اوقناصل الجلالة في الخارج رقم التسجيل المدون في جوازات سفرهم من قبل مامورى المهاجرة

٢ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤

المهاجرون المهربون

حكم حاكم صلح حيفا الاعلى في صفد على ٣٩ مهاجر غير قانونيين بسجنهم ٣ أشهر وبطردهم من البلاد بعد انتهاء مدة حبسهم .

الدكتور ويزمن

في فلسطين

وصل الدكتور ويزمن وعقيلته يوم الاثنين الماضي الى يافا وسيقضي فصل الشتاء في رحوبوت..

وفاة

توفيت السيدة الشابة صوفي نودر فرح زوجة الاستاذ رشيد قعوار على اثر ولادة بكرها.

وقد شيعت جنازتها بموكب حافل حضره جمهور غفير من وجهاء واعيان القدس.

فالمرآة تقدم بالتعزية الى آل الفقيدة وزوجها الفاضل الاستاذ رشيد قعوار راجية لهم جميعاً العزاء والسلوان وللفقيدة الرحمة.

ماذا في شرقي الاردن

عريضة

فخامة المندوب السامي لفلسطين وشرقي الاردن

بواسطة دولة المعتمد البريطاني بعمان الافخم

تتشرف نحن اعيان ووجوه وممثلي هيئات شرق الاردن السياسية انه بالنظر لما رزئنا به من التفرضات والتحيزات لحزب دون آخر سببها المسيطرون على شؤوننا الداخلية من ابناء الاقطار الاخرى وبالنظر لما هي سائرة عليه بلادنا من التقهقر الاقتصادي والاداري نتقدم لفخامتكم بالمعروضات الهامة التالية:

لما كانت المادة ٢٥ من عهد جمعية الامم قد قضت بان تكون شرق الاردن تحت انتداب بريطانيا العظمى ولما كانت دول الحلفاء ثم جمعية الامم التى تتألف من هذه الدول قد اقرت هذا الانتداب وجعلت الدولة المنتدبة مسؤولة عن ادارة البلاد بشكل دستوري وعلى تنشيط الشعب الاردني وتأهيبه للحكم الذاتي على قدر ما تسمح به الظروف والاحوال وحماية الحرية الشخصية والحقوق المدنية لجميع الاهلين على السواء ولما كانت دولة بريطانيا العظمى المنتدبة على شرق الاردن قد وافقت على منح هذه البلاد دستوراً وقيدت هذه البلاد باتفاقية ثم لما كانت المادة السادسة من ذلك الدستور جعلت الحرية الشخصية مصونة من التعدي والتدخل والمادة الحادية عشرة منها قد ضمنت الحرية لجميع الاردنيين في الاعراب عن آرائهم.

ولما كانت الادارة في شرق الاردن قائمة على غير رضى من اهله بالنسبة للاشخاص الذين تولوا الحكم فيها فقط لمجد الانو ولما كانت الحكومة الحاضرة قد سارت في اعمالها العدائية نحو الشعب واصبحت شرق الاردن فقيرة لا يتحمل فلاحها هذا التضخم الحكومي رأينا ان نعرض الحالة العامة لفخامتكم بصفتكم ممثلي صاحب الجلالة البريطانيه المنتدب على هذه البلاد مقتصرين في شكوانا على الامور الآتيه =

١ — أن الحكومه في شرق الاردن لا تفكر الا في تأمين كراسيها واتباع الحزبيه وتمزيق الشعب الى احزاب لا تأتي بفائدة على البلاد بينما الواجب يدعوها الى تنميه الزراعه واتخاذ الاساليب الفنيه لتدريب الفلاح على زيادة منتوجاته. ولما كانت الدولة المنتدبه قد أخذت على مسؤوليتها تدريب الشعب الاردني على الحكم الذاتي وانماء موارده الاقتصاديه كان فرضاً واجباً على الدولة المنتدبة ازاء تعهداتها الدولية ان لا ترضى بهذه الحالة.

٢ — ان الحكومة الحاضرة في شرق الاردن عوضاً عن ان تسير بالشعب في معارج التقدم اخذت تضيق عليه الخناق فغبنت حقوقه الشخصية وحالت دون حرية ابداء الرأي بما اتخذته من تدابير ادارية جبرية لسد الافواه بطرق الاغراء والضغط والتهديد.

٣ — ان التضخم الحكومي سار على خطة جعلت فلاح شرق الاردن تحت اعباء ضرائب فادحة ونظرة بسيطة في حالة المزارع وفي اصول طرق الجباية وفي تضييق الخناق وعدم معاونة المزارعين الذين اوقعهم القحط في فقر مدقع كل ذلك يشكل سبباً قوياً لتأييد هذه الشكوى من اعمال الحكومة الحاضرة وبهذه المناسبة نريد ان نستعرض في الختام حادثاً جديداً قامت هذه الحكومة به

لما كانت انتخابات المجلس التشريعي هي المظهر الاول من مظاهر الحكم الذاتى المنشود وسلامة الانتخابات من التدخل والتأثير والدليل على سير الحكومات المحلية نحو الاستقلال فقد قامت الحكومة بتدابير لم يسبق لها مثيل ذلك بان رشحت اشخاصاً بعد ان أمنوا قسما من المال وقامت الحكومة بجمع المنتخبين الثانويين وبعد ان أخذت عليهم تعهدات خطية بواسطة عمالها وموظفيها كما هي الحالة في اربد وعمان وعموم بلاد الامارة وحلفتهم الايمان المغلظة ان لا ينتخبوا الا مرشحي الحكومة فهذا النوع من الضغط على الحرية الشخصية جعل التمثيل النيابي في شرق الاردن لا يتفق مع مرامي الدستور ولا مع مع اعترفت به الحكومة المنتدبة من استقلال تام. ولما كانت التشكيلات القضائية ناقصة في شرق الاردن بسبب عدم وجود محكمة عدل عليا للرجوع اليها في مثل هذه الاحوال والمحاكم الموجودة اقرت اكثر من مرة عدم صلاحيتها للنظر في مثل هذه القضايا الانتخابية والحكم بشروعها او عدمه ولما كانت هذه التصرفات قد اضرت بمصلحة البلاد فسوف يصبح ضررها اعظم لأن الحكومات التي تتوالى على كراسي الحكم سوف تمشي على امثال هذه التصرفات المشينة في سبيل تثبيت مراكزها وتجعل من نفسها حكومة ونواباً معاً الامر الذي يجعل البلاد ترجع القهقرى ولما كان وقوع هذه الاعمال على مقربة من رجال الدولة المنتدبة بعمان وسكوتهم عنها مما يجعل املاء الحكومة الاردنية مشروعية عملها هذا ولما كنا نعتقد ان فخامتكم سوف لا تقفون وقفة المتفرج مع وجود العهود المقطوعة في صك الانتداب المتضمن عهود صاحب الجلالة البريطانية لتأهيل الشعب الاردني للحكم الذاتى دون تحيز ما مع صيانة الحرية الشخصية

فلهذه الاسباب كلها رأينا ان نرجع الى فخامتكم مسترحمين النظر في شكوانا عامة بعين العدل وتحقيق هذه الجهات وازالة الاسباب الموجبة لشكوانا وبصورة خاصة نسترحم السماح لنا في اثبات هذه الشكاوي امام محكمة تتشكل من قاض بريطاني حيادي تنتخبونه فخامتكم ممن يحمل ثقة القضاء الانكليزي حتى اذا تحقق لفخامتكم صدق شكوانا من الانتخابات والتصرفات غير القانونيه جاز لنا ان نطالب فخامتكم ان تنظروا بمصير هذه الحكومه المستهينه بحقوق الشعب والمستهزئه بدستوره وكرامته وان تساعدوا هذه البلاد على تشكيل حكومه وطنيه صالحه من اهلها يساهمون في سعادتها وشقائها وبالوقت نفسه تحافظ على العهود المقطوعه ... وتفضلوا يا صاحب الفخامه بقبول فائق الاحترام.

التواقيع

المرآة: ننشر هذه العريضه عملا بحريه النشر وسنفند كل ما جاء فيها في الاعداد القادمه ان شاء الله.

تاجيل المجلس

التشريعي

جاء في احدى الصحف اليهودية التي تصدر في القاهرة على لسان مكاتبها من القدس انه علم من اصدق المصادر ان وزارة المستعمرات قد عدلت نهائياً عن فكرة المجلس التشريعي بناء على اعتراض العرب عليه من جهة تقييد سلطته وعدم شموله الهجرة وبيوع الاراضي. ومن جهة اعتراض العرب ايضاً على طلب اليهود ان يكون نصف الاعضاء منهم.

الا ان اللجنة الصهيونية بالقدس نفت صحة هذا الخبر.

انفصال ايرلاندا

قدمت حكومة استراليا الغربية عريضة الى ملك الانكليز تلتمس فيها من جلالته ان يعيد الى هذه الحكومة استقلالها التي كانت تتمتع به في الماضي وتصبح مستعمرة مثل سائر مستعمرات التاج.

***

انذار موظف

سعودي ثم الغاؤه

قدم الى دمشق وطنه لقضاء اجازته الدكتور محمود بك حمودي مدير الصحة العام في المملكة السعودية ولم يمض على الدكتور في مسقط رأسه الا ايام حتى تناول انذاراً من مدير الامن العام في الشام بوجوب مغادرته البلاد السورية في مدة ٤٨ ساعة.

وعلى اثر وصول الانذار سافر الى بيروت معتمد حكومة المملكة السعودية سعادة رشيد باشا الناصر وقابل رجال المفوضية العليا معربا عن دهشته من هذا الانذار. وكانت نتيجة هذه المقابلة ان اصدر المفوض السامي امره الى مدير الامن العام بالغاء الانذار والسماح للدكتور بالاقامة في المدة التي يرغب فيها.

مطبعة مرآة الشرق، القدس